مكتب التربية العربي لدول الخليج
ARAB BUREAU OF EDUCATION FOR THE GULF STATES

واقع القراءة الحرة لدى الشباب

أعدها بتكليف من
مكتب التربية العربي لدول الخليج
د.علي بن عبدالله الحاجي

1423
2002

ⓒ حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمكتب التربية العربي لدول الخليج
ويجوز الاقتباس مع الإشارة إلى المصدر
١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية:
مكتب التربية العربي لدول الخليج
الحاجي ، علي بن عبدالله
واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي
٦٠٠ص ؛ ٢٤X١٧ سم.
ردمك: ٦-١٤٧-١٥-٩٩٦٠
١-القراءة أ- العنوان
ديوي ٢٨. ١٤٢٣/٥٥٠٤

رقم الإيداع: ١٤٢٣/٥٥٠٤
ردمك: ٦-١٤٧-١٥-٩٩٦٠

الفصل الأول

مدخل الدراسة

وخير رفيق في الدنا ظهر سابح
وخير جليس في الزمان كتاب
المتنبي

مدخل الدراسة

موضوع الدراسة:

يتركز موضوع الدراسة على واقع القراءة الحرة لدى شباب دول مجلس التعاون الخليجي . وهو موضوع محدد من حيث الأصل من قبل مكتب التربية العربي لدول الخليج. بيد أنه موضوع لم يحدد بشكل دقيق، مما أتاح مساحة للباحث كي يجول بين جنباته ، ويتمثل دقائقه وأطروحاته، ومكوناته. وهذا ما حدث بالفعل ، إذ تمكن الباحث من دراسة هذا الموضوع بصورة شاملة ليتضمن أموراً عديدة ، تشتمل على العوامل المؤثرة في القراءة الحرة، ومعوقات القراءة الحرة ، واتجاهات الشباب وميولهم نحو القراءة الحرة. وهذه المحاور الثلاثة هي المرتكزات الأساسية التي بنيت عليها هذه الدراسة ، والتي بها تحدد موضوعها .

أهداف الدراسة :

بنيت هذه الدراسة على مجموعة من الأهداف تمت صياغتها من قبل لجنة شكلها مكتب التربية العربي لدول الخليج وهذه الأهداف هي :

١- تشخيص واقع القراءة الحرة لدى الشباب في الدول الأعضاء، واستعراض تجارب الدول الأعضاء في مجال تنشيط القراءة الحرة.
٢- التعرف على معوقات القراءة الحرة وصعوباتها ، وأسباب العزوف عنها.
٣- استقصاء توجهات الشباب نحو المواد التي يفضلون قراءتها .
٤- مقارنة هذا الواقع وتلك التوجهات مع نماذج مختارة من دول عربية وأجنبية .

٥- العمل على توسيع مجالات نشر الثقافة بالوسائل المألوفة والمحببة .
٦- الخروج بنتائج وتوصيات تساعد الجهات ذات الاختصاص في التعرف على هذا الواقع، وتسهم في رسم الخطط المستقبلية للارتقاء بمستوى القراءة الحرة في كل دولة .

مجتمع الدراسة :

هذه الدراسة موجهة إلى الشباب الذين أدركوا مرحلة المراهقة أو تجاوزوها . وقد بني هذا التوجه على الاعتبارين التاليين :

- إن اتجاهات وميول الشباب في هذه المرحلة العمرية تحدد الكثير منها ومن ضمنها الميول القرائية .
- إنها انطلاقة أساسية يمكن من خلالها تحديد مجتمع الدراسة . وهذا يعني استثناء الصبية الذين لم ينهوا المرحلة الابتدائية . إذ لا يمكن من الناحية العملية تطبيق مثل هذه الدراسة على هؤلاء، لأنهم في مرحلة تعلم المهارات الأساسية ، والتي من أهمها مهارتي القراءة والكتابة .

فالدراسة إذن موجهة إلى الشباب الذين تحددت ميولهم واتجاهاتهم وتمرسوا في مهارتي القراءة والكتابة، من الذكور والإناث. وهم يكونون شريحة كبرى في بناء المجتمع الخليجي. ولكي يدرسوا ميدانياً ، وفق المعايير العلمية هم بحاجة إلى تضافر جهود بحثية جماعية متنوعة من حيث الاتجاهات والاختصاصات . وهذا الأمر يستغرق وقتاً طويلاً ونفقات كبيرة. فاقتضى الأمر بأن يتم تحديد مجتمع الدراسة بطلاب وطالبات المدارس الثانوية . وهو مجتمع في حد ذاته كبير، ويعد بمئات الآلاف ، ويصعب التعامل معه بسهولة نتيجة للفروقات العمرية والمهارية . وبذلك

توجه الباحث إلى تطبيق دراسته على طلاب وطالبات االسنة النهائية من المرحلة الثانوية ، آخذاً بعين الاعتبار الحيثيات التالية :

١- أن هذه الشريحة من الشباب قد نضجت عقلياً ونفسياً ، وتحددت ميولها واتجاهاتها .

٢- يتجه ، عادة معظم من يتخرج من المدرسة الثانوية إلى الجامعات والكليات الجامعية . وهم بذلك سيلتحقون بمجالات علمية ذات طابع تخصصي مبني (من الناحية الافتراضية في الأقل) على اتجاهات وميول محددة . وهذا يعني ، نظرياً ، أن الميول القرائية قد تحددت ، وبذلك يتجه قسم منهم إلى التخصصات العلمية ، والقسم الآخر إلى التخصصات الأدبية، والعملية .

٣- هناك نوع من التجانس بين أفراد هذا المجتمع من حيث المرحلة العمرية التي يمرون بها ، ومن حيث المستوى الدراسي . كما أن هذا التجانس يعكس تقارباً يسهل من خلاله التعميم والمقارنة .

وبناءً على ذلك فأن مجتمع الدراسة مكون من طلاب وطالبات السنة الأخيرة من التعليم الثانوي في الدول الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي . وتجدر الإشارة هنا بأن مجتمع الدراسة هذا سيكون فقط من أولئك الطلاب والطالبات الذين يدرسون في المدارس الثانوية الأكاديمية التي تفضي بهم إلى دخول الجامعات أو الكليات الجامعية . أي أن مجتمع الأنواع الأخرى من التعليم الثانوي ، كالتعليم الفني مثلاً سوف لن يعتبر من مجتمع الدراسة .

حجم عينة مجتمع الدراسة :

كما أشير في الفقرة السابقة بأن مجتمع الدراسة مكون من طلاب

وطالبات السنة الأخيرة من التعليم الثانوي الأكاديمي في جميع دول الخليج العربية . وهو مجتمع كبير جداً . وبذلك فأن أداة الدراسة ستبطق على عينة محددة من هذا المجتمع ، يتم اختيارها بالطريقة العشوائية . وهذا الاختيار سيكون مبني على اعتبار مهم جداً، وهو : أنه يوجد تفاوت كبير في حجم المجتمعات الطلابية الموجهة إليها هذه الدراسة . فلابد من أخذ عينة ذات حجم يتناسب مع حجم طلاب كل دولة على حدة ، حتى يمكن إجراء المقارنة بين متغيرات الدراسة من جانب ، وحتى لا تطغى آراء طلاب دولة بعينها على آراء طلاب الدول الأخرى من جانب آخر . فبناءً على هذا الاعتبار تقرر أن يوخذ من كل دولة عينة تتراوح بين (١–٥٪) حسب حجم طلابها . تفاصيل ذلك في الفصل الثاني .

بناء أداة الدراسة :

استناداً إلى أهداف الدراسة قام الباحث بعمل جرد واسع لأدبيات الموضوع وذلك من أجل استقصاء محاوره ، وتحديد متغيراته . وقد اطلع الباحث على دراسات ميدانية كثيرة أنجزت في أنحاء متفرقة من هذا العالم . وتمّ من خلال ذلك تحديد مجموعة كبيرة من المحاور والمتغيرات يمكن عن طريقها التعامل مع تلك الأهداف . وهذا يعني بناء أداة بحث جديدة يؤخذ فيها بعين الاعتبار السمات الاجتماعية والثقافية والروحية والأخلاقية لمجتمع هذا البحث من جانب، ومراعاة مضامين تلك الأهداف من جانب آخر . وهذا ما حصل بالفعل، فقد بنيت استبانة تتضمن المحاور والمتغيرات التالية :

١– محور العوامل المؤثرة في القراءة الحرة، ويتضمن المتغيرات الآتية :
- عامل الدوافع الذاتية .
- عامل المؤثرات الأسرية والعائلية .

- عامل المؤثرات الاجتماعية .
- عامل المؤثرات التربوية والمدرسية .

٢- محور معوقات القراءة الحرة، ويتضمن المتغيرات الآتية :

- المعوقات الذاتية أو الشخصية.
- المعوقات الأسرية والعائلية .
- المعوقات الاجتماعية .
- المعوقات التربوية والمدرسية .

٣- محور اتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة، ويتضمن المتغيرات الآتية :

- الاتجاهات الذاتية أو الشخصية .
- الاتجاهات الأسرية والعائلية .
- الاتجاهات الاجتماعية .
- الاتجاهات التربوية والمدرسية .

وبعد أن تمت صياغة الاستبانة بشكل أولى عرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة كلية التربية بجامعة الملك سعود (ملحق رقم ٢)، وتم تعديل فقرات الاستبانة وتنسيقها بشكل مناسب بناء على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم. بعدها صيغت الاستبانة في شكلها النهائي وطبقت على عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة، وفقاً للنسبة المئوية المشار إليها سابقاً ، حيث قام الباحث بنفسه ، في العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ - الموافق للعام ١٩٩٧/١٩٩٨م ، بزيارات ميدانية لكل الدول المشاركة في الدراسة ، وأشرف على تطبيق الاستبانة في كل المدارس الثانوية التي تمّ تحديدها له .

حساب صدق الاستبانة وحساب ثباتها :

- تمّ حساب صدق الاستبانة وثباتها على عينة استطلاعية تمّ سحبها من مجتمع الدراسة. وكان حجم هذه العينة هو (٤٩٠) استبانةً (أو فرداً) . فبالنسبة لصدق الاستبانة (Validity) تم قياسها من خلال معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة . فإذا تجاوزت نسبة الارتباط (٢٠٪)، وكانت دلالتها عند مستوى (٠,١)، كانت درجة صدقها جيدة . وقد ظهر من خلال عمليات التحليل الإحصائية لهذه العينة أن صدق فقرات الاستبانة قد حققت ارتباطاً عالياً يزيد على أكثر من (٢٠٪) ليصل إلى (٨٠٪) عند مستوى دلالة تعادل (٠,١) . ويمكن مراجعة ذلك في الجداول (١-١)، (٢-١)، (٣-١) .

أما بالنسبة لثبات الاستبانة (Reliability) فأشارت العمليات الإحصائية أنه بلغ معامل ثبات الاستبانة ما يقرب من (٨١٪) ، وهو يعتبر بلغة الإحصاء معامل ثبات جيد .

جدول رقم (١-١)

معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه[١]

المحور الأول : العوامل المؤثرة في القراءة الحرة

الدوافع الشخصية أو الذاتية		المؤثرات الأسرية والعائلية		المؤثرات الاجتماعية		المؤثرات التربوية والمدرسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٦٠٪	٨	٦٥٪	١٥	٦٠٪	٢٠	٤٢٪
٢	٦٥٪	٩	٧٠٪	١٦	٧٤٪	٢١	٥٢٪
٣	٦١٪	١٠	٦٠٪	١٧	٧٢٪	٢٢	٦٨٪
٤	٥٠٪	١١	٦٩٪	١٨	٧٣٪	٢٣	٦٧٪
٥	٦١٪	١٢	٦٨٪	١٩	٤٩٪	٢٤	٥٦٪
٦	٥٦٪	١٣	٦٩٪			٢٥	٧٣٪
٧	٥٧٪	١٤	٦٧٪			٢٦	٣٨٪
						٢٧	٦٨٪
						٢٨	٧١٪
						٢٩	٧٧٪
						٣٠	٦٢٪

(١) يقاس صدق العبارة إذا تجاوزت نسبتها (٢٠٪) وكانت دلالتها عند مستوى ارتباط (٠,١) استناداً إلى عبارات المحور المنتمية إليه .

جدول رقم (٢-١)

معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه[١]

المحور الثاني : اتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة

الاتجاهات الذاتية		الاتجاهات الأسرية والعائلية		الاتجاهات الاجتماعية		الاتجاهات التربوية والمدرسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣١	٦٢٪	٣٩	٦٦٪	٤٦	٥٤٪	٥١	٦٧٪
٣٢	٦٣٪	٤٠	٧١٪	٤٧	٦٥٪	٥٢	٦٤٪
٣٣	٦١٪	٤١	٦٩٪	٤٨	٦٨٪	٥٣	٧٠٪
٣٤	٦٥٪	٤٢	٦٧٪	٤٩	٧٢٪	٥٤	٧١٪
٣٥	٦٧٪	٤٣	٦٦٪	٥٠	٦٨٪	٥٥	٧٣٪
٣٦	٦٧٪	٤٤	٦٢٪			٥٦	٥٨٪
٣٧	٦٦٪	٤٥	٧١٪			٥٧	٧١٪
٣٨	٦٣٪					٥٨	٦٠٪
						٥٩	٦٦٪
						٦٠	٦٨٪

(١) يقاس صدق العبارة إذا تجاوزت نسبتها (٢٠٪) وكانت دلالتها عند مستوى ارتباط (٠,١) استناداً إلى عبارات المحور المنتمية إليه .

جدول رقم (٣-١)

معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه[١]

المحور الثالث : معوقات القراءة الحرة

المعوقات الذاتية		المعوقات الأسرية والعائلية		المعوقات الاجتماعية		المعوقات التربوية والمدرسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦١	٠.٥٨	٧١	٠.٦٠	٧٦	٠.٥٤	٨١	٠.١٦
٦٢	٠.٥٨	٧٢	٠.٦٢	٧٧	٠.٧٦	٨٢	٠.٦١
٦٣	٠.٦٥	٧٣	٠.٦٧	٧٨	٠.٧٩	٨٣	٠.٦٧
٦٤	٠.١١	٧٤	٠.٣٢	٧٩	٠.٨٠	٨٤	٠.٥٦
٦٥	٠.٥٤	٧٥	٠.٤٥	٨٠	٠.٦٧	٨٥	٠.٦٢
٦٦	٠.١١					٨٦	٠.٥٨
٦٧	٠.٢٤					٨٧	٠.٥٦
٦٨	٠.٦٤						
٦٩	٠.٥٩						
٧٠	٠.٥٢						

(١) يقاس صدق العبارة إذا تجاوزت نسبتها (٢٠٪) وكانت دلالتها عند مستوى ارتباط (٠,١) استناداً إلى عبارات المحور المنتمية إليه .

إجراءات الدراسة وتحليل بياناتها :

توافر لهذه الدراسة كم هائل من المعلومات والبيانات ، فقسم منها معلومات نظرية ، وأدبيات ذات علاقة بموضوع القراءة الحرة . ويستفاد من هذه الأدبيات أمران رئيسان ؛ الأول يتمثل في النظر إلى القراءة الحرة من حيث المفاهيم النظرية والمصطلحات . والثاني يستعرض الدراسات النظرية والميدانية التي تعرضت للقراءة بشكل عام، والقراءة الحرة بشكل خاص . وسيتم تصنيف هذا الاستعراض وفقاً للمحاور الرئيسة التي بنيت عليها هذه الدراسة، وهذه المحاور ، تحديداً، هي ؛ الدوافع الشخصية والذاتية المؤثرة في القراءة الحرة ، ومعوقات القراءة الحرة ، واتجاهات وميول مجتمع الدراسة نحو القراءة الحرة .

أما القسم الآخر من هذه المعلومات ، فهي التي تم جمعها ميدانياً وذلك بتطبيق أداة الدراسة على المجتمع الذي تم تحديده آنفاً . ستحلل هذه البيانات إحصائياً بالأساليب العلمية المعتمدة ، لكي يمكن التوصل إلى نتائج محددة تقود إلى توصيات عملية وعلمية ذات معنى يفيد في النهاية إلى خدمة أهداف هذه الدراسة .

الفصل السابع

الخلاصة والنتائج والتوصيات

إن القراءة تضيف إلى عمر الإنسان أعماراً أخرى،
هي أعمال الكتّاب، والمفكرين ، والفلاسفة
الذين يقرأ لهم الإنسان.

عباس محمود العقاد

الخلاصة والنتائج والتوصيات

٧-١ الخلاصة والنتائج:

٧-١-١ موضوع الدراسة وخصائص مجتمعها :

موضوع هذه الدراسة هو «واقع القراءة الحرة لدى شباب دول مجلس التعاون الخليجي» . وتستهدف تشخيص واقع القراءة الحرة لدى الشباب في هذه الدول ، والتعرف على معوقاتها ، وتحديد توجهات الشباب نحو المواد التي يفضلون قراءتها ، ومقارنة هذا الواقع، وتلك التوجهات مع نماذج مختارة من دول عربية وأجنبية .

وبما أنها دراسة ميدانية فقد حدد مجتمعها بطلاب وطالبات السنة النهائية من المدارس الثانوية في تلك الدول، حيث تم اختيار عينة عشوائية تتراوح بين١-٥٪ لتمثل مجتمع الدراسة. ولجمع البيانات الميدانية المطلوبة صممت استبانة متخصصة في هذا الموضوع ، وتم تطبيقها على هذه العينة في العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ ، الموافق العام الميلادي ١٩٩٧/١٩٩٨م . وتضمنت هذه الاستبانة المحاور والمتغيرات التالية :

٧-١-٢ محور العوامل المؤثرة في القراءة الحرة ، ومتغيراته كالتالي :

- عامل الدوافع الذاتية أو الشخصية .
- عامل المؤثرات الأسرية والعائلية .
- عامل المؤثرات الاجتماعية .
- عامل المؤثرات التربوية والمدرسية .

٣-١-٧ محورمعوقات القراءة الحرة ، ومتغيراته كالتالي :

- المعوقات الذاتية أو الشخصية .
- المعوقات الأسرية والعائلية .
- المعوقات الاجتماعية .
- المعوقات التربوية والمدرسية .

٤-١-٧ محور اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القراءة الحرة، ومتغيراته كالتالي:

- الاتجاهات الذاتية أو الشخصية .
- الاتجاهات الأسرية والعائلية .
- الاتجاهات الاجتماعية .
- الاتجاهات التربوية والمدرسية .

وقد بلغ مجموع طلاب وطالبات السنة النهائية من المدارس الثانوية في دول مجلس التعاون في العام الدراسي المشار إليه (٢٣١٩٣٣) طالباً وطالبة . كما بلغ حجم العينة الفعلية (٤٩٠٩) طالباً وطالبة . والجدول رقم (١-٧) يوضح حجم مجتمع الدراسة لكل دولة ، وحجم عينتها ، والنسبة المئوية لتلك العينة :

جدول رقم (١-٧)

حجم مجتمع الدراسة لكل دولة ، وحجم عينة كل دولة ، والنسبة المئوية لعينة كل دولة

الـــدولة	حجم مجتمع الدراسة	حجم العينة	النسبة المئوية ٪
دولة الإمارات العربية المتحدة	١٥٧٣٣	٧٨٧	٥٪
البحرين	٤٨٥٦	٢٤٢	٥٪
سلطنة عمان	٢١٢٤٧	١٠٦٥	٥٪
دولة قطر	٤٥١٩	٢٢٧	٥٪
دولة الكويت	١١٦٧٤	٥٨٤	٥٪
المملكة العربية السعودية	١٧٣٩٠٤	١٧٤٢	١٪
المجموع	٢٣١٩٣٣	٤٦٤٧	

ويلاحظ في الجدول رقم (١-٧) أن هناك فرقاً بين حجم العينة الفعلي ، والحجم المحدد في الجدول . والسبب هو أن عدد طلبة بعض الفصول التي طبقت عليها الدراسة هو أكثر من العدد المطلوب ، أو أن هناك فصولاً إضافية تم تطبيق الدراسة عليها .

وبإلقاء نظرة إجمالية على خصائص أفراد العينة ، يبدو أن ما نسبته ٢٤٪ من حجم العينة هم من الذكور المسجلين في التخصصات العلمية ، وما نسبته ٢١٪ من حجم العينة من الذكور المسجلين في التخصصات الأدبية . وما نسبته ٢٨٪ من حجم العينة هم من الإناث المسجلات في التخصصات العلمية ، وما نسبته ٢٧٪ من حجم العينة هم من الإناث المسجلات في التخصصات الأدبية .

أما فيما يتعلق بمستوى التحصيل الدراسي فإن ما يقرب من ٧٠٪ من أفراد العينة يتروح مستوى تحصيلهم الدراسي بين تقدير جيدجداً وجيد .

كما أفاد أفراد العينة بأن ما يزيد عن ٨٥٪ من آبائهم أو ولاة أمورهم يعملون إما في القطاعات الحكومية أو الشركات أو الأعمال الحرة . وأن ما نسبته ٨٨٪ من أمهاتهم لايزاولن أي عمل خارج المنزل، بل هن ربات بيوت .

أما دخل الأسرة فقد أفاد ما يزيد عن ٧٥٪ من أفراد العينة بأنهم من متوسطي الدخل .

أما مستوى تعليم الآباء والأمهات فإنه متفاوت حسب إفادة أفراد العينة بذلك ، إذ أن نسبة غير المتعلمين من الآباء أو من يحمل منهم شهادة المدرسة الابتدائية قد بلغت ٣٤٪ تقريباً ، ونسبة الأمهات اللواتي هن في ذات المستوى قد بلغت ما يقرب من ٥٧٪ ، وأن نسبة من يحمل شهادة المدرسة المتوسطة أو الثانوية من الآباء قد بلغت ٣٨٪ ، ومن الأمهات حوالي ٣١٪ ، وأن نسبة من يحمل مؤهلاً جامعياً من الآباء تصل إلى حوالي ٢٦٪ ، ومن الأمهات مايقرب من ١٢٪ .

وقد أفادت نسبة تزيد عن ٦٠٪ من أفراد العينة بأن لدى أسرهم مكتبة في منازلهم ، وأن أكثر من ٦٣٪ منهم لايملكون مكتبة خاصة بهم.

وقد أوضحت البيانات كذلك وجود فروقات واضحة بينهم في الموضوعات القرائية التي يفضلونها ، إذ يفضل ما يزيد عن ١٦٪ من أفراد العينة قراءة الصحف والمجلات ، و١٢٪ منهم يفضل الشعر ، وأكثر من ٩٪ يفضل قراءة القصص الخيالية وقصص المغامرات ، والقراءات الدينية .

أما مصادر حصولهم على الكتب، فقد أفاد ٣٤٪ منهم بأنهم يحصلون على الكتب المفضلة لديهم بالشراء من السوق، وأن ما يزيد عن ٢٠٪ منهم ، من الأصدقاء ، وأكثر من ١٤٪ منهم من مكتبة الأسرة . أما أقل المصادر إسهاماً في توفير الكتب المفضلة فهما الوالدان ، ومكتبة المدرسة .

وفيما يتعلق بالأوقات المخصصة لممارسة القراءة الحرة ، فقد أشار مايزيد عن ٧٩٪ من أفراد العينة بأن أوقات الفراغ هي التي يمكنهم فيها ممارسة القراءة الحرة .

كما أفاد مايقرب من ٩٠٪ منهم بوجود مكتبة في المدرسة ، وأن ما يقرب من ٦٤٪ منهم أفاد بفتح مكتبة المدرسة طوال اليوم المدرسي . وأكثر من ٩٠٪ منهم أفاد بعدم فتحها في الإجازات الدراسية . وما نسبته تزيد عن ٦٣٪ منهم أفاد بعدم وجود مكتبة قريبة من مساكنهم ، مما جعل ما يقرب من ٩٠٪ منهم لايزورون المكتبة القريبة من منازلهم إن وجدت . وأن ما يقرب من ٨١٪ منهم قد أفاد بوجود هوايات أخرى لديهم غير القراءة الحرة.

٢-٧- وصف محاور الدراسة ومتغيراتها :

من مراجعة النتائج الإحصائية يمكن إعطاء وصف إجمالي لمحاور الدراسة ومتغيراتها :

١-٢-٧ العوامل المؤثرة في القراءة الحرة :

يتبين من التحليل الإحصائي بأن عامل الدوافع الذاتية أو الشخصية له أثر بارز في دفع أفراد العينة لتقرير مدى ممارستهم للقراءة الحرة . فهو ذو مردود ثقافي طيب بالنسبة لهم ، وأنهم يستمتعون بالقراءة الحرة ، إذ أنها

توفر لهم الكثير من الخبرات وتسهم في تحسين مستوى لغتهم ، وتجعل منهم أفراداً متميزين بين أقرانهم .

كما أوضح التحليل الإحصائي أثر عامل المؤثرات الأسرية والعائلية . إذ يبدو بأن هناك تفاوتاً واضحاً في آراء أفراد العينة حيال تصرفات وممارسات أسرهم فيما يتعلق بموضوع القراءة الحرة . فلا تبدو القراءة الحرة من أولويات الأنشطة اليومية الاعتيادية لأسرهم . فقد أشار معظم أفراد العينة (٧٩٪) بأنهم لم يتمكنوا من مصاحبة آبائهم إلى زيارات المكتبات العامة للقراءة فيها . وعلى الرغم من أن نسبة كبيرة (٦٠٪) من أفراد العينة أفادت بوجود مكتبة خاصة في بيوتهم ، إلا أن محور حديثهم لدى اجتماعهم كأسرة ليس عن آخر شيء قرءوه ، بل عن شئونهم العائلية الأخرى ، أو اهتماماتهم الخاصة . وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة كبيرة منهم (٥٠٪) أفادت بأن أسرهم تشجعهم على ممارسة القراءة الحرة وتخصيص وقت لذلك . وقد يكون مثل هذا الأمر صحيحاً من الناحية النظرية ، ولكنه من الناحية العملية غير ذلك . حيث أفاد عدد كبير منهم (٦٢٪) بأنهم لا يصرفون أموالاً كثيرة على شراء الكتب . كما لم يحسم أفراد العينة الأمر بوضوح لدى سؤالهم عن مدى ممارسة أولياء أمورهم للقراءة الحرة ، فبعضهم (٤٩٪) أفاد بأنهم كانوا يرون آباءهم يمارسون القراءة عندما كانوا صغاراً وبعضهم الآخر (٤٨٪) لم يؤيد ذلك، وبنسبة متقاربة كما هو واضح .

كما أفاد أفراد العينة بأن هناك أثراً واضحاً لعامل المؤثرات الاجتماعية على ممارسة القراءة الحرة ، إذ ترى نسبة كبيرة منهم (٦٣٪) بأن مستوى الأسرة الاجتماعي يحدد مدى اهتمامها بالقراءة الحرة . كما رأت نسبة كبيرة (٦٠٪) من أفراد العينة بأنهم يتحدثون دائماً مع أصدقائهم حول

الموضوعات التي يقرءونها ، وأن بينهم نوعاً من تبادل الكتب التي يفضلون قراءتها . ولم يحدد أفراد العينة رأياً حاسماً لدى سؤالهم عن مدى تشجيع أصدقائهم لهم على ممارسة القراءة الحرة ، وإن كان الاتجاه يميل قليلاً (٥١٪) إلى أن للأصدقاء دوراً في تشجيعهم على ممارسة القراءة الحرة .

أما عامل المؤثرات التربوية والمدرسية فيبدو أن له أثراً في تعزيز ممارسة القراءة الحرة لدى أفراد العينة فهم يبتهجون ، وبنسبة كبيرة منهم (٨٨٪) حينما يسمعون مدرسهم يتحدث في أمور سبق لهم قراءتها . كما أجمعت نسبة كبيرة منهم (٨٧٪) بأن القراءة الحرة تفيدهم في تحسين مستواهم الدراسي . غير أن معظمهم (٧٤٪) يرى عدم توفر الآليات التربوية المناسبة التي تعينهم على ممارسة القراءة الحرة ، فليس هناك من وقت مخصص لممارسة القراءة الحرة في الجداول المدرسية ، وليست هناك برامج محددة في مدارسهم ، رغم أن نسبة كبيرة منهم (٦٤٪) أقرت بوجود مكتبة كبيرة في مدارسهم ، إلا أن معظمهم (٦٣٪) لم يفد بوجود مكتبة في فصولهم الدراسية . كما أفاد أفراد العينة ، وبنسبة كبيرة منهم (٦٢٪) بأن القراءة الحرة تدفعهم للاشتراك في الأنشطة العلمية والثقافية . ومع ذلك فإن نسبة لابأس بها منهم (٥٢٪) ترى أن المدرسة لاتشجع على ممارسة القراءة الحرة ولاترصد لها الجوائز . كما أفاد أفراد العينة وبنسبة كبيرة (٥٩٪) بأن مدرسيهم لايشاركونهم في نشاط ممارسة القراءة الحرة لكنهم يشجعونهم عليها ، ويتابعونهم في ممارستها ، وبنسبة تصل إلى (٥٢٪) . وأخيراً يقف أفراد العينة موقفاً غير حاسم (٤٩٪) حيال تنظيم المدرسة مسابقات ثقافية مبنية على مبدأ تشجيع ممارسة القراءة الحرة ، غير أن ما نسبته (٤٩٪) منهم ترى غير ذلك .

٢-٢-٧ معوقات القراءة الحرة :

تتمثل هذه المعوقات في أمور من شأنها إعاقة ممارسة القراءة الحرة . وهي أمور شخصية تم طرحها أمام أفراد العينة وكان موقفهم منها يتسم بالتأني أو الحذر ، أو الرفض، فهم وبنسبة تتراوح من (٨٢٪ إلى ٧٦٪) لايقرون بأن سبب عدم ممارستهم القراءة الحرة هو ضعف الذاكرة أو الإدراك أو ضعف البصر ، أو البطء الشديد في القراءة ، أو آلام الرأس المتكررة . في حين أن نسبة لابأس بها (٢٢٪) منهم يقرون بذلك . كما لايقر أغلب أفراد العينة، و(٧٤٪) بأن ما يمنعهم من ممارسة القراءة الحرة هو شغل أوقات فراغهم في متابعة المباريات والأنشطة الرياضية . كما لايقر الجزء الأكبر منهم (٦٥٪) بأن سبب عدم ممارستهم القراءة الحرة هو عدم حصولهم على كتب تمثل اهتماماتهم وميولهم ، في حين يقر بذلك جزء لابأس به منهم (٣٢٪) . ويتقارب أفراد العينة أخيراً في اعتبار وجود وسائل عدّة تغنيهم عن ممارسة القراءة الحرة كالفيديو والتلفزيون (٥٨٪) على الرغم من أن ما يزيد عن (٤٠٪) يقرون بذلك .

أما المعوقات الأسرية والعائلية فهي ليست من الأمور المؤثرة كثيراً على ممارسة القراءة الحرة . فالخصام المستمر بين أفراد الأسرة لايعيق ممارسة القراءة الحرة كما أشار إلى ذلك معظمهم (٨٥٪) . كما يرفض معظمهم (٨١٪) بأنهم لم يتعودوا رؤية أحد من أفراد أسرهم وهو يقرأ كتاباً، أو مجلة ، أو جريدة . كما لم يقر الجزء الأكبر منهم (٧٤٪) بأن دخل الأسرة يقف عائقاً أمامهم في شراء الكتب ، وأن معظمهم (٧٩٪) يفيد كذلك بأنهم يتمتعون بوجود غرف خاصة بهم في منازلهم . وبذلك لاتعتبر الأوضاع السكنية والمالية والعملية من معوقات القراءة الحرة الرئيسة . كما لم يقر الجزء الأكبر منهم (٧٠٪) أخيراً بأن أسرهم لا تشجعهم على

ممارسة القراءة الحرة ، أو أن مستوى أسرهم الثقافي ليس عالياً (٦٠٪) ، في حين أن نسبة لافتة للنظر (٣٧٪) منهم تقر بذلك .

أما المعوقات الاجتماعية فإنها ليست بذات تأثير كبير كذلك على إعاقة ممارسة القراءة الحرة . حيث لا يوافق أفراد العينة ، في معظمهم (٨٤٪) بأن أسرهم معزولة اجتماعياً ، كما لا يقبل جزء كبير منهم (٧١٪) بأن أفراد أسرهم لايشاركون في المنافسات العلمية والفكرية التي تدور في المجتمع . ولم يقر جزء كبير منهم (٧٠٪) بأن سبب عدم ممارستهم القراءة الحرة هو انشغالهم مع أسرهم بالكثير من المناسبات الاجتماعية . فهم من جانب يرفضون بأن أسرهم معزولة اجتماعياً ، وهم من جانب آخر يرفضون قبول عدم ممارسة القراءة الحرة بسبب انشغالهم مع أسرهم بالمناسبات الاجتماعية. كما أفاد جزء كبير منهم (٦٧٪) بأن عدم ممارستهم للقراءة الحرة هي ليست بسبب صرفهم معظم أوقاتهم مع الأصدقاء ، على الرغم من أن جزءاً كبيراً آخر (٣١٪) منهم يؤكد ذلك . كما رفض ، جزء كبير منهم (٦٣٪) القول بأن المجتمع الذي يعيشون فيه لايهتم بالقراءة الحرة ، في حين أن قسماً آخر (٣٥٪) ليس بالقليل منهم يقر بذلك .

أما المعوقات التربوية والمدرسية فهي كذلك لها علاقة بموضوع ممارسة القراءة الحرة . فهناك غالبية كبيرة (٧٥٪) من أفراد العينة لاترى بأن هناك وقتاً محدداً للقراءة الحرة خلال اليوم المدرسي ، كما أفاد قسم كبير منهم (٦٩٪) بعدم وجود نشاط تربوي للاستفادة من القراءة الحرة في الفصل الدراسي . وأقر ما يقرب من (٦٧٪) منهم بأن طول المنهج الدراسي لايتيح لهم وقتاً لممارسة القراءة الحرة ، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، كما يرى أكثر من (٦٢٪) بأنه ليس هناك من تعاون

بين البيت والمدرسة لتعزيز عادة القراءة الحرة . وقد يكون السبب في ذلك هو أن القراءة الحرة ليست من ضمن النشاط التعليمي في المدرسة كما أقر بذلك أكثر من (٦٠٪) منهم . وأفاد غالبية لابأس بها منهم (٥٩٪) بأن المدرسين لايشجعونهم على ممارسة القراءة الحرة لكثرة أعبائهم التدريسية ، وأن المكتبات المدرسية في رأي نسبة كبيرة منهم (٥٨٪) ليست متطورة ولا تؤدي عملها بكفاءة ، وأن النشاط الثقافي المدرسي في رأي نسبة أخرى منهم (٥٧٪) يخلو من القراءة الحرة ، وأن معظمهم (٥٤٪) أفاد بأن المعلمين لايطلبون من الطلاب قراءات إضافية إلى جانب القراءات المقررة . وأخيراً أفاد معظمهم (٥١٪) بأن الكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة لاتمثل اهتماماتهم أو ميولهم .

٣-٢-٧ اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة :

يتضمن هذا المحور تحديد اتجاهات أفراد العينة حيال العوامل ذات الصلة بموضوع القراءة الحرة . فمن ناحية الاتجاهات الذاتية أو الشخصية فإن ميول أفراد العينة تميل لصالح القراءة الحرة . فهي تعتبر حسب اتجاهات الأغلبية (٨٣٪) بأنها أهم وسيلة للاطلاع على كل جديد وابتكار يحدث في هذا العالم . وأنها حسب رأي معظمهم (٨٣٪) وسيلة مناسبة لتوسيع الاهتمامات الفكرية والذاتية . كما لايوافق أكثرهم (٨٠٪) على القول بأنه لايحبذ قراءة الكتب والمجلات مهما كانت مسلية، أو أنها نشاط ممل ، ويدعو إلى الكسل كما يؤكد ذلك (٧٨٪) منهم ، بل لايرى الأغلبية (٧٧٪) أن القراءة الحرة أفضل شيء يمكن أن يشغل وقت الفراغ ، وأفضل شيء يمكن أن يستمتع به الإنسان كما يرى ذلك (٧٢٪) منهم ، وأنهم يفضلونها أكثر من اللعب أو مشاهدة البرامج

التلفزيونية ، وأنها تعتبر جزءاً من اهتماماتهم لايمكن الاستغناء عنه حسب رأي (٦٥٪) منهم .

أما بالنسبة للاتجاهات الأسرية والعائلية فإن أفراد العينة في مجملهم (٧٣٪) يعتقدون بأن أسرهم تعتبر القراءة الحرة ذات منفعة مباشرة وأنهم يهتمون بها ، وأنها حسب رأي أكثرهم (٧٩٪) تبدأ من البيت ، حيث أن الأسرة التي يهتم ولي أمرها بالقراءة الحرة يهتم أبناؤها بها كذلك ، حسب ما يرى (٧٣٪) منهم ، كما لا يعتقد ما يقرب من (٥٧٪) منهم بأن أسرهم ترى أن المقررات الدراسية تغني عن القراءة الحرة .

أما الاتجاهات الاجتماعية ، فإن أفراد العينة في مجملهم (٧٢٪) لايقرون بأن بعض أصدقائهم يعتقدون بأن القراءة هي للعاجزين والكسالى، والعاطلين عن العمل، أو أنها كما يعتقد (٦٢٪) منهم مضيعة للوقت ، أو أنها تعزل الفرد عن مجتمعه . ولكن يرى جزء كبير منهم (٥٣٪) بأن أصدقاء العائلة لايتحدثون عن أمور تتعلق بالقراءة الحرة ، في حين لاترى نسبة كبيرة منهم (٥٢٪) بأن الكثير من أصدقائهم يهزأ بمن يهتم بالقراءة الحرة أو يتكلم عنها ، في حين يرى ما يقرب من (٤٤٪) منهم عكس ذلك .

أما الاتجاهات التربوية والمدرسية ، فإن أفراد العينة تعتبر في واقعها أن القراءة الحرة ذات أثر في الأمور التربوية والمدرسية ، فمعظمهم (٨١٪) يرى بأن المدرسين الذين يهتمون بالقراءة الحرة على قدر كبير من الثقافة والمعرفة ، وأن القراءة الحرة حسب رأي ما يقرب من (٨١٪) منهم كذلك مهمة جداً للعملية التربوية في المدرسة ، كما يؤيد معظمهم (٧٤٪) بأن الطلاب عادةً يتأثرون بزملائهم المهتمين بالقراءة الحرة ، بل ويعتقد ما يقرب من (٧٢٪) منهم بأن المنتظمين من زملائهم في ممارسة القراءة الحرة أكثر

تقدماً في الدراسة من غيرهم . غير أن نسبة (٦٤٪) منهم ترى بأن طلاب المدرسة الثانوية هم أكثر وعياً من غيرهم بأهمية القراءة الحرة ، وأنها المرحلة حسب رأي (٥١٪) منهم التي يبدأ فيها الطلاب بممارسة القراءة الحرة والتفاعل معها ، في حين يرى ما يقرب من (٤٦٪) غير ذلك .

٤-٢-٧ مقارنة عوامل محاور أداة الدراسة ببعضها :

تستهدف هذه المقارنة توضيح آراء أفراد العينة حول المفاهيم التي تتضمنها عوامل أداة الدراسة ، وتحديد مدى الاتفاق عليها ، ومدى درجة التباين حولها .

فبالنسبة لعوامل المحور الأول ، والذي يتضمن العوامل المؤثرة في القراءة ، فإنه يبدو من البيانات الإحصائية أن عامل الدوافع الذاتية أو الشخصية هو العامل الأكثر اتفاقاً عليه من قبل أفراد العينة ، ويليه في ذلك عامل المؤثرات التربوية والمدرسية ، ثم عامل المؤثرات الاجتماعية . أما عامل المؤثرات الأسرية والعائلية فقد حضي بأكثر نسبة تباين من آراء أفراد العينة .

أما عوامل المحور الثاني ، والذي يتضمن مجموعة عوامل لها أثر في إعاقة القراءة الحرة ، فإنه يبدو أن أفراد العينة أكثر اتفاقاً حول المعوقات التربوية والمدرسية ، وأقل اتفاقاً حول المعوقات الأسرية والعائلية .

أما عوامل المحور الثالث ، والذي يتضمن عوامل تمثل اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة ، فإنه يبدو أن أفراد العينة أكثر اتفاقاً حول الاتجاهات التربوية والمدرسية، والاتجاهات الذاتية أو الشخصية ، وأقل اتفاقاً حول الاتجاهات الاجتماعية .

وأخيراً ، فإنه يبدو من التصور الشمولي لهذه المحاور التي تمت دراستها ، وتحليل نتائجها ، أن محور « اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة » يحظى نسبياً باتفاق أكبر من قبل أفراد العينة مقارنة بالمحورين الآخرين .

٣-٧ تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لآراء عينة مجتمع الدراسة :

تضمن هذا الجزء من الدراسة ما يسمى بتحليل التباين الآحادي (ANOVA) وذلك من أجل معرفة الدلالات الإحصائية بين آراء أفراد العينة ذات الصلة بمتغيرات أداة الدراسة . والغرض من ذلك هو عمل مقارنات بين الدول المشاركة من خلال آراء أفراد العينة فيما تضمنته محاور أداة الدراسة من مفاهيم تتعلق بموضوع القراءة الحرة .

فبالنسبة لمحور العوامل المؤثرة في القراءة الحرة ، فإنه يبدو أن هناك فروقاً جوهرية بين الدول المشاركة من حيث مدى اتفاق أفراد العينة فيها على أهمية الدوافع الشخصية أو الذاتية ، والمؤثرات الأسرية والعائلية ، والمؤثرات الاجتماعية ، والمؤثرات التربوية والمدرسية في التأثير على ممارسة القراءة الحرة .

وتوجد كذلك فروقات جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الدول المشاركة في مدى اتفاق أفراد العينة على مدى أهمية عوامل محور معوقات القراءة الحرة في التأثير على إعاقة ممارسة القراءة الحرة . فظهرت تلك الفروقات ذات الدلالة بين أفراد العينة في مدى اتفاقهم على أهمية المعوقات الذاتية أو الشخصية ، والمعوقات الأسرية والعائلية ، والمعوقات الاجتماعية ، والمعوقات التربوية والمدرسية .

أما بالنسبة لمحور اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة ، فإنه يشير أيضا إلى فروقات ذات دلالة إحصائية بين الدول المشاركة من حيث مدى اتفاق

أفراد العينة فيها على أهمية الاتجاهات الذاتية أو الشخصية ، والاتجاهات الأسرية والعائلية ، والاتجاهات الاجتماعية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية في التأثير على تحديد اتجاهات الطلبة نحو ممارسة القراءة الحرة .

٤-٧ تحليل التباين الأحادي (ANOVA)بين أفراد العينة استنادا إلى البيانات الشخصية ذات الصلة بمحاور الدراسة :

ضمن هذا الجزء نظرة تحليلية لتحديد الفروق بين آراء أفراد العينة من خلال مقارنةسماتهم الشخصية المحددة في أداة الدراسة،بمحاور تلك الأداة.

فبمقارنة جنس أفراد العينة بمحاور أداة الدراسة تبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات الجنسين من الذكور والإناث في عاملي الدوافع الذاتية أو الشخصية ، والمؤثرات الاجتماعية . أما عاملي المؤثرات الأسرية والعائلية ، والمؤثرات التربوية والمدرسية فلم يتضح وجود مثل تلك الفروقات بين الجنسين . وقد أوضحت تلك البيانات أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الجنسين من أفراد العينة على محوري معوقات القراءة الحرة، واتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة بجميع عواملهما .

ومن حيث مقارنة مستوى التحصيل الدراسي لآخر شهادة حصل عليها أفراد العينة بمحاور أداة الدراسة فإن البيانات أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في عوامل الدوافع الذاتية أو الشخصية، والمؤثرات الأسرية والعائلية ، والمؤثرات التربوية والمدرسية . ولم تتضح مثل تلك الفروقات في المؤثرات التربوية والمدرسية . ومن حيث محور مَعوقات القراءة الحرة ، فيبدو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في كافة العوامل . وأوضحت البيانات أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في عاملي اتجاهات الطلبة نحو

القراءة الحرة الذاتية أو الشخصية ، والاتجاهات الاجتماعية ، بينما توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في عاملي الاتجاهات الأسرية والعائلية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية .

وبمقارنة مهنة ولي الأمر بمحاور الدراسة، أوضحت البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في عامل المؤثرات الأسرية والعائلية ، والمعوقات الأسرية والعائلية ، والمعوقات الاجتماعية، والمعوقات التربوية والمدرسية . ولكن لا توجد مثل تلك الفروقات في عوامل الدوافع الذاتية أو الشخصية ، والمؤثرات الاجتماعية ، والمؤثرات التربوية والمدرسية، والمعوقات الذاتية أو الشخصية ، والاتجاهات الأسرية والعائلية، والاتجاهات الاجتماعية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية .

كما أن البيانات أوضحت لدى مقارنة المستوى التعليمي للوالد بمحاور أداة الدراسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في كافة العوامل المؤثرة في القراءة الحرة، وفي عوامل المعوقات الأسرية والعائلية، والمعوقات الاجتماعية، والمعوقات التربوية والمدرسية، والاتجاهات الذاتية أو الشخصية ، والاتجاهات الأسرية والعائلية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية . بينما لاتوجد مثل تلك الفروقات في آراء أفراد العينة في عوامل المعوقات الذاتية أو الشخصية ، والاتجاهات الاجتماعية .

وأوضحت البيانات أيضاً لدى مقارنة وجود مكتبة خاصة بالمنزل بمحاور أداة الدراسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المؤثرات الأسرية والعائلية ، والمؤثرات الاجتماعية ، والمعوقات الذاتية أو الشخصية، والمعوقات الأسرية والعائلية ، والمعوقات الاجتماعية . بينما لاتوجد مثل تلك الفروقات في عوامل المؤثرات التربوية والمدرسية ، والمعوقات التربوية والمدرسية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية .

ولدى مقارنة امتلاك الطالب مكتبة خاصة به ، تبين من البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة في عوامل الدوافع الذاتية أو الشخصية ، والمؤثرات الأسرية والعائلية والمؤثرات الاجتماعية ، والمعوقات الذاتية أو الشخصية ، والمعوقات الأسرية والعائلية ، والمعوقات الاجتماعية ، وكافة عوامل اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة ، في حين لاتوجد مثل تلك الفروقات في عاملي المؤثرات التربوية والمدرسية ، والمعوقات التربوية والمدرسية كذلك .

وعند مقارنة آراء أفراد العينة في تحديد الموضوعات التي يفضلون قراءتها إذا كانوا من محبي القراءة الحرة ، فإن البيانات أوضحت وجود فروق بين الدول في ذلك على مستويين ؛ فعلى المستوى الأول ، يختلف أفراد العينة في القراءات التي يفضلونها ، غير أن القراءات العامة والمنوعة هي الأكثر تفضيلاً . أما على المستوى الثاني فإن البيانات أوضحت بأن قراءة الصحف اليومية والمجلات هي المفضلة لدى عينة كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ، ودولة قطر ، ودولة البحرين ، ودولة الكويت ، والمملكة العربية السعودية . وانفردت سلطنة عمان في تفضيل عينتها للقراءات الدينية أولاً ، ثم الصحف اليومية والمجلات .

أما من حيث مقارنة آراء أفراد العينة في موضوع تحديدهم للمصادر التي يحصلون من خلالها على الكتب التي يفضلون قراءتها فقد أوضحت البيانات بأن عاملي الشراء من السوق والأصدقاء هما المصدران الأهم للحصول على الكتاب المفضل .

ولدى مقارنة آراء أفراد العينة في موضوع تحديد الأوقات التي يمكن ممارسة القراءة الحرة فيها ، أوضحت البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم ، غير أن هناك نوعاً من الإجماع لديهم بأنهم يمارسون

القراءة الحرة في أوقات الفراغ .

وبمقارنة آراء أفراد العينة في تحديدهم للأماكن المحتملة التي يمارسون فيها القراءة الحرة اتضح من البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجود مكتبة في المدرسة وبين كافة عوامل محور مؤثرات القراءة الحرة ، وعوامل المعوقات الذاتية أو الشخصية ، والمعوقات الأسرية والعائلية ، والمعوقات الاجتماعية ، والاتجاهات الذاتية أو الشخصية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية . ولا توجد مثل تلك الفروقات بين آراء أفراد العينة في عوامل المعوقات التربوية والمدرسية ، والاتجاهات الأسرية والعائلية ، والاتجاهات الاجتماعية .

ومن حيث مقارنة آراء أفراد العينة في فتح المكتبة المدرسية طوال اليوم الدراسي بمحاور أداة الدراسة أوضحت البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراءهم في كافة العوامل المؤثرة في القراءة الحرة ، وفي عوامل المعوقات الذاتية أو الشخصية، والمعوقات الاجتماعية، والمعوقات التربوية والمدرسية، والاتجاهات الذاتية أو الشخصية، والاتجاهات الاجتماعية، والاتجاهات التربوية والمدرسية . في حين لا توجد مثل هذه الفروقات في عاملي المعوقات التربوية والمدرسية ، والاتجاهات الأسرية والعائلية .

وبمقارنة آراء أفراد العينة في فتح المكتبة المدرسية خلال الإجازات الدراسية بمحاور أداة الدراسة، فإن البيانات أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل المؤثرات الأسرية والعائلية ، والمؤثرات الاجتماعية، ولا توجد مثل تلك الفروقات في كافة عوامل معوقات القراءة الحرة ، وكافة عوامل اتجاهات الطلبة نحوها .

وبمقارنة آراء أفراد العينة في موضوع وجود مكتبة عامة قريبة من السكن ، بمحاور أداة الدراسة ، فإن البيانات قد أوضحت وجود فروق إحصائية ذات دلالة في كافة العوامل المؤثرة في القراءة الحرة ، وفي عامل المعوقات الأسرية والعائلية ، والمعوقات التربوية والمدرسية ، وعامل الاتجاهات الذاتية أو الشخصية . إلا أنه لاتوجد مثل تلك الفروقات ، في عوامل المعوقات الذاتية أو الشخصية ، والمعوقات الاجتماعية ، والاتجاهات الأسرية والعائلية والاتجاهات الاجتماعية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية .

ومن حيث مقارنة آراء أفراد العينة في موضوع زيارتهم للمكتبة القريبة من السكن بانتظام ، بمحاور أداة الدراسة ، فإن البيانات قد أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كافة العوامل المؤثرة في القراءة الحرة ، وفي عوامل المعوقات التربوية والمدرسية ، والاتجاهات الذاتية أو الشخصية . بينما لاتوجد مثل تلك الفروقات في عوامل المعوقات الذاتية أو الشخصية ، والمعوقات الأسرية والعائلية ، والمعوقات الاجتماعية ، والاتجاهات الأسرية والعائلية ، والاتجاهات الاجتماعية ، والاتجاهات التربوية والمدرسية .

وأخيراً ، بمقارنة آراء أفراد العينة ، في وجود هوايات أخرى لديهم غير القراءة الحرة ، بمحاور أداة الدراسة ، فإن البيانات قد أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الدوافع الذاتية أو الشخصية ، والمعوقات الأسرية والعائلية . ولكن لا توجد مثل تلك الفروقات في عوامل المؤثرات الأسرية والعائلية ، والمؤثرات الاجتماعية ، والمؤثرات التربوية والمدرسية ، والمعوقات الذاتية أو الشخصية ، والمعوقات الاجتماعية ، والمعوقات التربوية والمدرسية ، وفي كافة عوامل اتجاهات الطلبة نحو القراءة الحرة .

٧-٥ التوصيات :

ومن خلال تأمل نتائج هذه الدراسة ، يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات قد يكون لها أثرٌ في تحسين أو تطوير ممارسة القراءة الحرة لدى شباب دول مجلس التعاون الخليجي . وهذه التوصيات يمكن بناؤها استناداً إلى العوامل التي بنيت عليها محاور هذه الدراسة، كما يمكن اقتراح دراسات ذات علاقة ، بالموضوع نفسه، وهي دراسات لم يتمكن الباحث من طرحها في هذه الدراسة ، وذلك لأنها خارج نطاقها ، أو لأنها تحتاج إلى دراسات ميدانية أوسع تتعلق بالنظام التربوي أو الاجتماعي ، أو العائلي ، وهي أمور تحتاج إلى بناء أدوات عديدة لجمع بياناتها ودراستها بالأسلوب العلمي المتعارف عليه. وهذه التوصيات يمكن إجمالها كالتالي :

١-٥-٧ توصيات ذات علاقة بموضوع الدراسة :

استخلصت هذه التوصيات من العوامل والمتغيرات التي تم بحثها في هذه الدراسة . كما أن الكثير منها تم التوصل إليه من خلال دراسات أخرى تمت الإشارة إليها في سياق هذه الدراسة .

١- تقديم برامج محددة لحث الأسرة الخليجية إلى جعل القراءة الحرة من ضمن النشاط اليومي الاعتيادي للأسرة ، بحيث يكون حديثها لدى اجتماعها ، ولو لدقائق ، عن آخر شيء قرءوه .

٢- أن تخصص ميزانية ثابته من دخل الأسرة لشراء الكتب المفضلة لأبنائها . حيث أثبتت هذه الدراسة أن أقل المصادر إسهاماً في توفير الكتب المفضلة لدى أفراد العينة هما الوالدان .

٣- طرح المدرسة لآليات محددة تساعد الطلبة على ممارسة القراءة الحرة، ومن هذه الآليات :

- تخصيص وقت محدد للقراءة الحرة في الجداول الدراسية .
- بناء برامج دراسية ذات علاقة بالقراءة الحرة في المنهج الدراسي العام للمدرسة ، بحيث تصبح القراءة الحرة ، أداة دراسية مهمة في النشاط التربوي العام للمدرسة .
- تأسيس المكتبات الفصلية أي أن تكون هناك مكتبة في كل فصل (أو صف) مدرسي تتناسب مع مستوى طلاب الفصل، ونموهم العمري والعقلي والاجتماعي .
- طرح الأنشطة العلمية والثقافية المرتبطة بنشاط القراءة الحرة ، والتي من شأنها دفع الطلبة إلى ممارسة القراءة الحرة .
- رصد الجوائز والمكآفات المادية والمعنوية لأولئك الطلبة الذين يظهرون تقدماً علمياً وثقافياً ودراسياً بسبب ممارستهم للقراءة الحرة .
- طرح برامج ما يسمى ببرامج القراءة الحرة المشتركة . حيث يشترك الطلبة والمدرسون ، وأولياء الأمور إن أمكن ، في القيام بقراءات مشتركة ، يبنى عليها نشاط تربوي داخل المدرسة وخارجها .
- تنظيم مسابقات ثقافية مبنية على نشاط القراءة الحرة بين فصول المدرسة ، وبين مجموعة مدارس ضمن كل إدارة تعليمية محددة .

٤- محاولة تذليل الصعوبات ، أو المعوقات الذاتية أو الشخصية أو الأسرية ، أو الاجتماعية ، أو التربوية التي يمكن أن تقف حاجزاً أمام ممارسة القراءة الحرة ، مثل :

- توفير الكتب التي تمثل اهتمامات ورغبات وميول الطلبة .

- الحث على تكوين مكتبة خاصة بالأسرة ، ومحاولة تزويدها بالكتب والمواد القرائية ، ولو عن طريق الإعارة من المؤسسات الرسمية أو الاجتماعية ذات العلاقة .
- تأسيس ما يمكن أن يطلق عليه المكتبة المتنقلة التي تجوب الأحياء، السكنية وتعير الكتب والمواد القرائية أو الثقافية .
- طرح برامج ثقافية على المستوى الاجتماعي تكون ذات صبغة تثير اهتمام أفراد المجتمع في حوارات علمية تبنى من حيث الأصل على ممارسة القراءة الحرة .
- طرح برنامج تعاوني للقراءة الحرة بين البيت والمدرسة ، يتخطى حدود الروتين الإداري وبيروقراطية الدوام المدرسي . كأن تكون المدرسة ومكتبتها ، إن وجدت ، مفتوحة لأطول وقت ممكن من اليوم ، وفي الإجازات الدراسية الرسمية ، بحيث يكون لأولياء أمور الطلبة دور في فتح المدرسة ، ومكتبتها وإدراتها ، وتنظيم برامجها المرتبطة بالقراءة الحرة .
- التخفيف من أعباء الهيئات التدريسية ، الإدارية منها والتعليمية ، حتى يتمكنوا من ممارسة القراءة الحرة ، وتشجيعها لطلابها .
- تطوير المكتبات المدرسية لكي تتمكن من أداء عملها بكفاءة، وربطها بأوعية وآليات المعلومات الحديثة ، كالمراكز البحثية، والإنترنت ، وذلك من أجل توفير الكتب والمعلومات القرائية التي تتناسب وميول واهتمات الطلبة .
- طرح برامج توعية ، ومتابعة ، لتذليل كل عقبة تعترض ممارسة القراءة الحرة ، وهذه التوعية ، توجه للمدرسين والطلاب على

حد سواء . ثم متابعة ذلك من خلال برنامج إداري وثقافي محدد لتفعيل دور مثل تلك التوعية .

٥- محاولة تحسين اتجاهات الشباب وتطوير مواقفهم من ممارسة القراءة الحرة ، وذلك من خلال :

- بناء برامج محددة لفهم المواقف الذاتية والأسرية والاجتماعية، والتربوية ، حيال القراءة الحرة ، وبالذات بين الأصدقاء وأفراد الأسرة ، والمؤسسات الاجتماعية .
- محاولة تحبيب القراءة الحرة لأولئك الناس الذين يرون بأن القراءة الحرة للعاجزين والمنعزلين والكسالى وغير النشطين اجتماعياً .
- ربط القراءة الحرة بالنشاط التربوي للمدرسة ، بحيث يشترك كل فرد في مثل هذا النشاط حتى يكون جزءاً من كيان المدرسة ، ويتكون لدى الشباب اتجاه إيجابي نحوها يرتبط بنموهم التربوي والثقافي والعلمي .
- تكوين علاقة ، أو رابطة بين الطلاب المهتمين بالقراءة الحرة ، ومحاولة إظهار مستوياتهم العلمية بسبب ممارسة القراءة الحرة ليكون انطباع الآخرين إيجابياً نحوها بسببهم ، حيث أن الطلبة يقتدون ببعضهم ، ويتأثرون بزملائهم ، إذ أن هناك رأي شامل لدى أفراد العينة بأن الطلبة المنتظمين في القراءة الحرة أكثر تقدماً في الدراسة من غيرهم . وهذا اتجاه إيجابي نحو القراءة الحرة .

٦- طرح برامج متعددة لتدريب العاملين في المكتبات على جعل المكتبات أكثر جاذبية لأبناء المجتمع، وبالذات الشباب منهم، سواء

أكانت تلك البرامج للعاملين في المكتبات المدرسية ، أو المكتبات العامة .

٧- طرح برامج تحفيزية لممارسة القراءة الحرة من خلال استخدامات الحاسب الآلي ، والكتابة الصحفية وغيرها .

٨- عقد حلقات قرائية تتعلق بمناسبات اجتماعية أو دينية ، أو سياسية أو تاريخية ، ويشترك فيها المدرسون والطلاب .

٩- اقتراح طرق تدريسية ، ووسائل تعليمية محددة، أو دينية ، أو سياسية، أو تاريخية ، ويشترك فيها المدرسون والطلاب .

١٠- تأسيس معاهد متخصصة لتعزيز ومتابعة القراءة الحرة، والعمل على إزالة عوائقها المادية والاجتماعية ، والنفسية والأسرية .

١١- تعيين مدرسين في المدارس الثانوية متخصصين في ميدان القراءة بأنواعها المختلفة ، أو طرح برامج لتدريب مجموعة من المدرسين ليكونوا كذلك ، وتكون من مُهمّاتهم :

- متابعة برامج القراءة الحرة في المدرسة .
- توفير المواد القرائية المناسبة للطلبة .
- تقويم تقدم الطلبة في مجال ممارسة القراءة الحرة .
- القيام بأبحاث مستمرة لتطوير برامج قرائية جديدة .

١٢- تنظيم ورش عمل دورية ، وقصيرة ، ومركزة يشترك فيها المدرسون والطلبة ، لمتابعة كل ما يستجد محلياً وإقليمياً ، ودولياً من تطورات علمية وثقافية ، وكيفية الوصول إلى مصادر المعلوماتية والقرائية .

١٣- تقسيم طلبة الفصل الدراسي إلى مجموعات قرائية يكون لديهم

ميول ومهارات واتجاهات متقاربة ، أو حتى دمج طلبة المدرسة في مجموعات قرائية من خلال ميولهم واتجاهاتهم . وقد يكون ذلك بتأسيس ناد للقراءة الحرة في كل مدرسة ، وتطرح برامج تنافسية بين نوادي القراءة المدرسية ، ترصد لها الجوائز والمحفزات المادية والمعنوية، كما يحصل في مجال المباريات الرياضية .

١٤- الدعوة لتكوين منظمة إقليمية مركزية يتبناها مكتب التربية العربي ويكون هدفها تعزيز ومتابعة القراءة الحرة . وتؤسس لها فروع متعددة في المناطق التعليمية ومديريات التعليم في كل دول الخليج .

١٥- الاهتمام بتوفير المادة القرائية أمام الطلبة ، والتركيز في ذلك على أن يتاح للطلبة اختيار المادة القرائية التي يميلون إليها ويفضلونها .

١٦- طرح برنامج الرجل القدوة في القراءة ، والذي يكون أنموذجاً يحتذي به الطلبة سواءً في المدرسة أو في البيت .

٢-٥-٧ توصيات تتعلق باقتراح موضوعات ذات علاقة يمكن أن تدرس مستقبلا:

هذه مجموعة من التوصيات التي يمكن طرحها في ذات الموضوع ، للدراسة في المستقبل . وهي على النحو :

١- دراسة طبيعة المردود الثقافي الذي يمكن أن تفرزه ممارسة القراءة الحرة. ويمكن أن يكون التركيز هنا على محتوى هذا المردود ، وعلى أثره ، في مقابل ما تحدثه الأمور الاجتماعية الأخرى ، كالعادات والتقاليد والشئون السياسية والاقتصادية وغيرها .

٢- دراسة علاقة الدوافع الذاتية بتحديد طبيعة ميول واتجاهات الشباب نحو القراءة الحرة .

٣- دراسة محتوى أحاديث الأسرة عند اجتماعاتها الاعتيادية لمعرفة نسبة الحديث المتعلق بالقراءة الحرة ، من بقية الموضوعات المطروحة للحديث .

٤- دراسة مدى تأثير الآباء أو أولياء الأمور في تحديد الموضوعات التي يمكن أن تقرأ من قبل أبنائهم .

٥- دراسة أثر مستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي على ممارسة أبنائها للقراءة الحرة .

٦- دراسة أثر القراءة الحرة على تحسين مستوى الطلبة الدراسي ، ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين ذلك وبين درجات الطلبة التي يحصلون عليها في الاختبارات .

٧- دراسة أثر الوضع الصحي للطالب ، كضعف البصر ، والصداع ، أو عدم القدرة على التركيز ، على ممارسة القراءة الحرة .

٨- دراسة مدى تأثير وسائل الإعلام الحديثة ، كالفيديو ، والتلفزيون ، والإنترنت على إعاقة القراءة الحرة .

٩- دراسة تفاصيل الأوضاع المالية والسكنية والعملية للأسرة ، وأثرها على ممارسة القراءة الحرة .

١٠- دراسة جنس الفرد (ذكر ، أو أنثى) في تحديد طبيعة ومحتوى قراءته الحرة .

١١- دراسة حجم المنهج الدراسي ، وأثره على ممارسة القراءة الحرة .

١٢- دراسة أعباء المدرسين ، والتزاماتهم التربوية والاجتماعية ، وعلاقة ذلك بطلابهم من حيث أثر ذلك على ممارسة القراءة الحرة .

١٣- دراسة علاقة القراءات المقررة ، ومدى أثرها على ممارسة القراءة الحرة .

١٤- دراسة استقصاء اتجاهات الطلبة الذين آباؤهم أو أمهاتهم على مستوى عالٍ من الثقافة ، وأن القراءة الحرة تعتبر جزءاً من حياتهم اليومية ، ومقارنة ذلك بمن هم أقل مستوى ثقافي ومعرفة أثرهم على ممارسة أبنائهم للقراءة الحرة .

١٥- القيام بدراسة يمكن من خلالها بناء انطباع ، أو موقف يفرق بين القراءة التي هي للتعلم ، والقراءة التي هي للمتعة .

قائمة المراجع

أولاً - المراجع العربية :

الأبراهيم ، عبد الرحمن حسن ، الميول القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها . جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية . دولة قطر ، ١٩٨٧م .

أحمد ، يحيى علي ، النظام التربوي، وإثارة الدافعية الى القراءة لدى المتعلمين في مختلف مراحل التعليم . مكتب التربية العردبي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الموسم الثقافي التربوي ، الدورة الثانية ، دولة الكويت، ١٩٩٥م .

الأحمد ، عبد الرحمن أحمد ، المؤسسات العامة في تشجيع أبناء المجتمع وفئاته على القراءة . مكتب التربية العربي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . الموسم الثقافي التربوي للمركز ، الدورة الثانية . دول الكويت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .

البوزيدي، جمال الدين، القراءة ضرورة حيوية . القافلة ، مجلة ثقافية تصدر شهرياً عن ادارة العلاقات العامة في شركة أرامكو السعودية . العدد الثاني المجلد الخامس والأربعون، الظهران، المملكة العربية السعودية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

التميمي ، عبد المالك، بعض اشكاليات الثقافة والنخبة المثقفة في مجتمع الخليج العربي . مركز دراسات الوحدة العربية . سلسلة كتب المستقبل العربي (١٠)، الثقافة والمثقف في الوطن العربي . بيروت، ١٩٩٢م .

جابر، جابر عبد الحميد، وسلامة محمد أحمد ، دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر. بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية . الجلد السابع، الجزء الثاني، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، دولة قطر، ١٩٨٢م .

الحليبي، رفيق حسن ، الميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وطالباتها. وزارة التربية، مركز البحوث التربوية، دولة الكويت، ١٩٨٩م.

السرطاوي ، زيدان أحمد ، اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة التربية وعلم النفس ، سلسلة علمية محكمة تصدرها الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، العدد السادس، شوال، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

الشايجي، خالد عبداللطيف أحمد ، دور النشاط الاعلامي في توجيه أبناء المجتمع الى القراءة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الموسم الثقافي التربوي، الدورة الثانية. دولة الكويت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

شبر، مي ، أثر المكتبة على ميول الطفل القرائية. رسالة المعلم، العدد الثاني – المجلد السادس والثلاثون – الأردن، ١٩٩٥م.

شحاته ، حسن ، أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث. كلية التربية، جامعة عين شمس، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩١م.

شحاته ، حسن ، قراءات الأطفال ، الطبعة الثالثة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٦م.

شحاته ، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٦م.

شحاته، حسن ، أدوار المكتبات المدرسية في خدمة المناهج الدراسية. الندوة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها. التقرير الختامي والتوصيات ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨م.

الشرقاوي، عبد الفتاح ، خطة شاملة لتوجيه أبناء المجتمع العربي الخليجي الى القراءة.

مكتب التربية العربية لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الموسم الثقافي التربوي، الدورة الثانية. دول الكويت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

الصراف، يوسف عبدالله، الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية – تعليم عام. وزارة التربية، مركز البحوث التربوية، دول الكويت، ١٤٠٩هـ /١٩٨٨م.

عبد الحميد، عبد الله عبد الحميد. اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة للأستمتاع. مجلة البحوث النفسية والتربوية. جامعة المنوفية، كلية التربية، العدد الثاني، السنة الحادية عشر، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٥م.

عبد الرحيم، شاكر محمد. الأسباب التي أدت الى عزوف أبناء المجتمع الخليجي العربي عن القراءة، وأثر ذلك في حياتهم ومستقبل مجتمعهم، وسبل معالجتها. مكتب التربية العربي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الموسم الثقافي التربوي للمركز، الدورة الثانية، دولة الكويت، ١٤١٥هـ /١٩٩٥م.

عبده، عبد الهادي السيد، عثمان، فاروق السيد، سيكولوجية القراءة، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية ١٩٩٥م.

العسكري، سليمان ابراهيم، المؤسسات العامة ودورها في تشجيع أبناء المجتمع وفتاته على القراءة. مكتب التربية العربي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الموسم الثقافي التربوي للمركز، الدورة الثانية، دولة الكويت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

عطيه، محمد محمد سالم، دراسة تحليلية للميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية في النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٦م.

عليان، أحمد فؤاد محمود، مذكرة في المهارات اللغوية، وزارة المعارف، كلية اعداد المعلمين، الرياض، المملكة العربية السعودية (بدون تاريخ).

العلي، أحمد عبدالله، تجربة الكويت في مجال الحث على القراءة والترغيب فيها. وزارة

التربية، دولة الكويت، ١٩٩٨م.

عواد، نبيلة شرف ، تنمية الميول القرائية لدى الأطفال. مجلة التربية. تربوية. علمية فصلية. تصدر عن مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربوية. العدد الثلاثون ، السنة التاسعة، دولة الكويت ، ١٩٩٩م.

عودة ، محمد مكاوي ، دور الأدارة العامة للمكتبات في تطوير المكتبات المدرسية. الندوة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها، التقرير الختامي والتوصيات، القاهرة، جمهورية مصر العربية، مارس ١٩٩٨م ، من ١-٣.

الفريح، سهام ، أهمية القراءة وأثرها في حياة الفرد والمجتمع، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الموسم الثقافي التربوي للمركز ، الدورة الثانية ، دولة الكويت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

فضل الله ، محمد رجب، القراءة الحرة للأطفال ووسائل تنميتها في المنزل والمدرسة والمكتبة، ووسائل الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٥م.

قاسم ، سيزا ، القارئ والنص : (من السيميو طيقا الى الهيرمينوطيقا) عالم الفكر ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – المجلد الثالث والعشرون – العددان الثالث والرابع. دولة الكويت، ١٩٩٥م.

القرشي، عبدالفتاح ، الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت، دراسة لبعض المتغيرات، المجلة التربوية. تصدر عن كلية التربية، جامعة الكويت. العدد السابع، المجلد الثاني، ربيع الأول ١٤٠٦هـ، ديسمبر ١٩٨٥م. دولة الكويت.

القطب ، اسحاق يعقوب (١٩٨٧م)، اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي المعاصر (دراسة تطبيقية). وزارة الاعلام، شئون الثقافة والصحافة والترجمة ، ادارة البحوث والترجمة، دولة الكويت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٥م .

كرم الدين ، ليلى ، دور المكتبة المدرسية في تنمية الميول القرائية للأطفال. الندوة المصرية حول المكتبات المدرسية وسبل تطويرها، التقرير الختامي والتوصيات. القاهرة،

جهورية مصر العربية، ١٩٩٨م، ١-٣ .

محمد ، فهيم مصطفى، ميول الأطفال القرائية ، التربية ، مجلة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد التاسع عشر بعد المائة، السنة الخامسة والعشرون، دولة قطر ، ١٩٩٦م.

مرسي ، محمد منير ، القراءة - مفهومها - مهاراتها - بحوثها - اختباراتها، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، دولة قطر، (بدون تاريخ) .

محمود ، ثريا محجوب، كليات البنات ، المملكة العربية السعودية، برنامج لعلاج بعض مظاهر العسر القرائي لأطفال الصف الخامس من التعليم الأساسي ، القراءة والمعرفة . مجلة تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ، العدد الثاني، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٠م.

مصطفى ، صلاح عبد الحميد ، العوامل المرتبطة بمستوى الأنتظام في القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات جامعة الامارات العربية المتحدة، دراسة مقارنة. رسالة الخليج العربي، تربوية ، ثقافية، فصلية، يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد ٣٧، رمضان، ١٤١١هـ /١٩٩١م.

مصطفى ، فهيم ، القراءة ، مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، نشر مكتبة الدار العربية للكتاب، بدون تاريخ .

المطاوعة، فاطمه محمد عبد الرحمن، أثر منهج اللغة العربية في تنمية القراءة الحرة لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرق تدريس) . جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم المناهج وطرق التدريس ، جهورية مصر العربية، ١٩٨٥م .

المعتوق، أحمد محمد ، الحصيلة اللغوية، أهميتها - مصادرها - وسائل - تنميتها . اصدارات عالم المعرفة، ، الاصدار ٢١٢، سلسلة ثقافية شهورية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ربيع أول ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

نادي المنطقة الشرقية الأدبي ، ظاهرة الضعف في اللغة العربية، دارين الثقافية، ملف ثقافي

ابداعي يصدر عن نادي المنطقة الشرقية الأدبي، العدد الثاني ، السنة الثانية، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م، الدمام ، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

النجار، محمد رجب ، الحركة الأدبية ، وتنمية الوعي القرائي لدى أبنا المجتمع، مكتب ، التربية العربي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الموسم الثقافي التربوي للمركز، الدورة الثانية، دولة الكويت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

نصر الله ، توفيق محمد ، اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، دراسة مقدمة الى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرق تدريس). جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

وزارة التربية ، ادارة المكتبات، المستحدثات التربوية، نشرة فصلية تعنى بالفكر التربوي، العدد السابع والعشرون، السنة الرابعة دولة الكويت، ١٩٩٤م، .

يونس ، فتحي علي ، القراءة ، القراءات والمعرفة، مجلة تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة/كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد الثاني، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٠م.

ثانيا - المراجع الأجنبية :

Angelett, Nancy, and others (1996), Improving Elementary Students Attitudes Toward Recreational Reading.

Berglund, Robertal., and others (1991), Developing alove of Reading, What helps, what hurts, literacy Research Report, no.7, Northern Illinois University, Dekato, curriculum and Intruction Reading Clinic. Northern Illinois University, the Reading clinic, 119 Graham, Dekalb, Il, 60115, USA.

Burden, Mitiz K. (1994), Using young Adult Literature to promote Recreational

Reading in a Senior Basic English class. Ed.D. Practicum. Nova University, New Jersey., USA.

Chichii, Katsunori (1981), Encouriging Broad Reading among Junior Hight Students in Japan. Journal of Reading V, 24, n7, P587-90.

Cope, Jim (1994), Ploring the Reading Development of 12th - Grade Georgia High school students through Reader Autobiographres. Longwood College, Georgia USA, 1994.

Dickinson, Susan (1992), Creating and Implementing amode for motivating Recreational Reading using a whole language Approach for secoundery school students. Ed. D. Practicum, Nova University, USA. Jan. 1992.

Educational Testing Service, Princeton, NJ. Center for the Assessment of Educational Progress, of Educational progress (NAEP), (1995). Asynthesis of Data From NAEP'S 1992, Integrated Reading Performance Record at Grade 4: REpert in Brief. Princeton, N.J., USP.

Fauvel, Monque (1991), Utilizing Multicultural Reading Resource Materials to Improve Reading Motivation and Perforemance amoung high school students. Ed.D. Procticum, Nova University, NewJersey, USA.

Finders, Margaret J. (1997), Just Girls. Hidden Literacies and life in Junior High. Teachers college press, 1234 Amsterdam Avenue, New York, NY, USA.

Fisher, J. L. Peter and Ayres, George (1990), A Comparison of the Reading Interests of Children in England and the United States. Reading Improvement, V. 21, p.111-15.

Greer, Julia T. (1194), Student Attitudes Regarding a Reading workshop: The Effects of the Process. The Curry school of Education, University of Virginia, Va., USA.

Guthrie, John T. and others (1995), University of Maryland, College. Park,

USA. Relationships of instruction to amount of Reading: Anexploration of social, cognitive, and instructional connections. Reading Research Quarterly, Vo.l, 30, No.l January, February, International Reading asso.

Haverty, Lisa, and others (1996), Improving Elementary school students, Attitudes foward Voluntary Reading. M.A. Project, Saint Xavier University, Illinois, USA.

Hermes, Liesel (1987), Reading for Pleasure in English Language classes. Paper presented at the Annual Meating of the International Association of Teachers of English as a foreign Languag. Westende, Belgium.

Irving Ann. (1980), Promoting Volunery Reading for Children and young people: Guidelines for Teacher - Training Courses. United Nations Educational, Sclentific and Cultural Orqanization, Paris, France, 1980.

Irving, Ann. (1980), Promoting Voluntary Reading for children and young people: Guidelines for Teacher - Training Courses. United Nations Educational, Scientific, and cultural Organization (UnESCO), Paris, France, 1980.

Jones, Alan L. Reid (1955), Motivating High School Students to Read. Thesis for the Degree of Master of Arts. The University of Texas, USA.

Kellerman, Karen Kennedy (1991), Students Rejection of Teacher Choice of Free Reading Books. Master Theses, Kean College, USA.

Locke, Myva S. (1191), Increasing Homework Productivity in Third Grade Through on-site supervision. Ed.D. Practicum, Nova University.

Machet, Myrna, Olen, Sandra (1996), Determining the Effect of Free Voluntary Reading on Second Language Readers in South Africa. Paper presented at the Annual Meeting of the International Association of school Librarianship, Jamica.

Marzano, Robert J. (1991), Integrating High and Low Literacy: A Working

Model. Mid-continent Regional Educational Laboratory, Aurota, Co. USA.

McFalls, Elisabeth L., and others (1994) Influence of work Meaning on the Acquisition of a Reading Vocabulary in second-Gode Children. Reading Research Report No. 25. National Reading Research center, college park, Athens, GA., USA.

Millsop, Lillian Arlie (1977), The Amount of Free Reading Done By Junior High School Students After Exposure To Free Reading In School. A dissertation of Doctor of Education Degree, school of Education, Indiana University, Indiana, USA, 1977.

Moore, Lou Anna. (1994), A Study of a Recreational Reading Program For Disadvantiqed Fifth Grade students. Richmond community schools, Richmond, Indiana, USA.

Mott, John Homer (1970), Reading Interests of Adolescents, A critical Study of Fifty years of Research. Ed.D., Dissertation, school of Education, Department of secondary curriculum and Instruction, Uneversity of Northern colorado, Co., USA.

Otter, Martha E., and others (1995), Relationships Between Reading Achievement and Leisure - Time Reading in Grade 3,4,5 and 6: Alongitudinal study in the Netherlands. University of Amsterdam, The Netherlands.

Perry, Tim (1997), Getting over the Hump - Wednesday Reading. U.S. Department of Education, office of Educational Research and Improvement (OERI) Washington, D.C. USA.

Read, Keflyn X. (1994), An Analysis and Discussion of Reading Survey of students Backgrounds and Expectations. Presented to Reading and Study skills Faculty of Alebama college system, Mobile, Al, USA.

Schultheis, Constance (995), A Study of the Relationship between Gender and

Reading Preferences in Adolescents. Master's Research paper, kent state University, school of library science, Ohio, USA.

Shaughnessy, Michael F. (1991), The Supportive Educational Environment for creativity. Eastern New Mexico University, Psychology Department, Portales, New Mexico, USA.

Shoham, Snunith (1997), Libravies and Reading Habits among Elementary school children: the concept of the classroom collection. Papers presented at the Annual conference of the International Association of school Librarianship Held in conjucation with the Association for teacher - Librarianship in Canada, Vancouver, British columbia, Canada.

Smith, Christin, Tracy, Esther, weber, Lynne (1998), Motivating Independent Reading: The Rout to lifetime of Education. Master action Reserch, Saint Xavier University, Chicago, Illinois, USA.

Snellman, Leena M. (1993), Sixth Grade Reading Interests: A Survey. University of Virginia, USA.

Staiger, Ralph C. (1972), Reads to Reading UNISCO, Paris, France.

Staiger, Ralph C. (1972), Roads to Reading. UNISCO., Paris, France.

Staiger, Ralph C. (1079), Roads to Reading UNISCO, Paris, France.

Staiger, Ralph C. (1979), Roads to Reading UNISCO., Paris, France.

Staiger, Ralph C. (1979), Roads to Reading, UNISCO, France.

Thompson, Ruby, Mixon, Gloria A. (1995), Factors Influencing the Reading status of Inner - City, African - American Children. Perspectives in Reading Research No. 8. Clark Atlanta University, National Reading Research Center, Athens, G.A., USA.

Voorhees, P. Jean (1993), Motivating middle school students to Increase their Recreational Reading through computers, Journal, Writing and Reading Incentives. ED.D. Practicum, Nova University, New Jersey, USA.